

## 20054 - معنى الصلاة على النبي

### السؤال

أود أن أعرف معنى ( اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم .... ) .

### الإجابة المفصلة

)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على

آل

إبراهيم ، وبارك

على محمد وعلى آل محمد كما

باركت على

آل

إبراهيم إنك حميد

مجيد )

( اللهم ) معناها : يا الله .

( صل على محمد ) صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه

في الملائكة المقربين .

( وعلى آل محمد ) أي وصل على آل محمد ، وآل محمد

قيل إنهم أتباعه على دينه ، وقيل آل النبي صلى الله عليه وسلم قرابته المؤمنون ،

والصحيح الأول وهو أن آل هم الأتباع .

( كما صليت على آل إبراهيم ) قال بعض العلماء أن

الكاف هنا للتعليل وأن هذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق الفعل اللاحق ،

يعني كما أنك سبحانك سبق منك الفضل على آل إبراهيم فألحق الفضل منك على محمد وآله

(بارك على محمد وعلى آل محمد) أي أنزل البركة ،  
والبركة هي كثرة الخيرات ودوامها واستمرارها .

(كما باركت على آل إبراهيم ) أي يارب قد تفضلت  
على آل إبراهيم وباركت عليهم فبارك على آل محمد .

( إنك حميد مجيد ) حميد : بمعنى حامد ومحمود ،  
حامد لعباده وأوليائه الذين قاموا بأمره ، ومحمود يحمد عز وجل على ما له من صفات  
الكمال وجزيل الإنعام .

مجيد : أي ذو المجد ، والمجد هو العظمة وكمال  
السلطان .

الشرح الممتع 3/227 .